تموز 2026 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 14
July 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 14
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

أثر استراتيجية (4H) في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

م.م. رؤى حسين وادي
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
التخصص(طرائق تدريس اللغة العربية)

ملخص البحث

يرمي هذا البحث للتعرف على (**أثر استراتيجية (4H) في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص).** ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، واختارت الباحثة عشوائياً عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية فاطمة للبنات النهارية الحكومية وهي احدى المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى- قضاء بعقوبة المركز لتطبيق التجربة اذ بلغ عدد أفرادها (68) طالبة مثلوا شعبتين الأولى التجريبية عدد طلابها (34) طالبةً والمجموعة الضابطة (34) طالبةً، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين،و درجات الطالبات للعام السابق في اللغة العربية) وضبطت الباحثة المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية. وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للفصل الاول من العام الدراسي 2025-2026. صاغت الباحثة الاهداف السلوكية الخاصة بالموضوعات وبلغ عددها النهائي (66) هدفاً سلوكياً، وأعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، وأعدت الباحثة اختبار الفهم القرائي المكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي (كا2)اسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي , واستنتجت الباحثة ان استراتيجية (4H) لها اثراً ايجابياً في التنمية افضل عند طالبات الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد استراتيجية (4H) في تدريس باقي مفردات المنهج عند طالبات الصف الثاني المتوسط , واقترحت الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية فروع اللغة العربية كالقواعد والادب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية(H4)، الفهم القرائي

The Effect of the (4H) Strategy on Developing Reading Comprehension among Second Intermediate Grade Female Students in the Subject of Reading and Texts

A.L. Roa'a Hussein Wadi
University of Diyala / College of Basic Education
Specialization: (Arabic Language Teaching Methods)
ruaahussein@uodiyala.edu.iq

Abstract

This research aims to identify the effect of the (4H) strategy on developing reading comprehension among second intermediate grade female students in the subject of Reading and Texts. To achieve the objective of the research, the researcher adopted a quasi-experimental design with partial control. The researcher randomly selected a sample of second intermediate grade female students from Fatima Secondary School for Girls - a government day school, which is one of the schools affiliated with the General Directorate of Education

of Diyala - Baquba District Center. The sample consisted of (68) students representing two sections: the experimental group with (34) students, and the control group with (34) students. The researcher equated the two research groups in several variables: chronological age, parents' educational attainment, and students' grades in Arabic for the previous academic year. She also controlled for extraneous variables that might affect this type of experimental design.The researcher defined the scientific material, which included the reading topics in the Arabic language textbook designated for second intermediate grade female students for the first semester of the academic year 2025-2026. The researcher formulated the behavioral objectives for the topics, with a final total of (66) behavioral objectives. She also prepared model teaching plans for each of the specified topics for the experiment. In addition, the researcher developed a reading comprehension test consisting of (30) multiple-choice items. After applying the research tool and statistically analyzing the results using the t-test for two independent samples and the Chi-square test ($\chi 2$), the results showed the superiority of the experimental group students over the control group students in the reading comprehension test.The researcher concluded that the (4H) strategy has a positive effect on development among second intermediate grade female students compared to the conventional method. The researcher recommended the necessity of adopting the (4H) strategy in teaching the rest of the curriculum topics for second intermediate grade female students. She also suggested conducting similar studies to the current study in the other branches of the Arabic language such as grammar and literature.

Keywords: (4H) Strategy, Reading Comprehension

الأول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث.

ما زالت أغلب مؤسساتنا التربوية والتعليمية تعاني من مشاكل في أغلب المواد التعليمية كونها تعتمد على الحفظ والاستظهار في تدريس فروع اللغة العربية, ولعل مادة المطالعة والنصوص تأتي في ضمن المواد التعليمية التي ينفر منها الطلبة ويتهرب من تدريسها المدرسون, وقد يكون للطالب عذره وللمدرس تسويغه, وإذا ما نظرنا الى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا(معروف,2008,ص169)

واضف الى المشكلة ان اللغة العربية لا زالت تعاني من مشكلة مادة القراءة إذ تشير الأدبيات والدراسات إلى وجود ضعف ظاهر في درس القراءة، لأن هذا الدرس مازال بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها عند تدريس هذه المادة، فالمدرس لا يكلف نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية، أو قراءة صامتة من الطلبة ثم جهرية منهم، وربما يجزئ الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل طالب قراءة جزء واحد يتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس (عطية , 2006, ص251)

وإنَّ كثيراً من الطلبة يقفون عند المعنى الأول للنصِ , أو المعنى المباشر لهُ ولا يستطيعون قراءة ما بين السطور , والغوص في أعماق النص لاكتشاف المغزى أو الاتجاه أو نقد النص من الداخل لبيان وجهة نظرهم فيه قبولاً أو رفضاً (عليوات, 2007 ص 123) فضلاً عن مشكلات تتصل بالمتعلم، ووجود قصور في قدرته على الفهم القرائي، ناهيك عن مشكلات تتصل بمنهج تعليم القراءة، أبرزها صعوبة الأسلوب الذي يُكتب به النصّ ، وما يكتنف تراكيبه من غموض عند الطلبة (عطية, 2010، ص48)،مما أدى إلى ضعف كثير من مدرسي اللغة العربية بطرائق تدريس القراءة والفهم القرائي ، أو

إعداد خطة لتدريسها، مما يفقد الطلبة الشوق والرغبة في القراءة , ويفسد عليهم الفائدة المرجوة منها من طريق فهمها وتمثلها في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية (الهاشمي والدليمي ,2009,ص 151).

وترى الباحثة أنَّ العبرة ليست في القدرة على القراءة بقدر ما تكون في القدرة على فهم المقروء واستيعابه ، والإفادة منه نفسياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً، وهذا لا يتم إلا بالبحثِ في طرائق وأساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية حديثة، ولقد شَخَّصت الباحثة الضعف في الفهم القرائي من طريق مسيرتها الدراسية التعليمية بالتدريس والبحث العلمي , ومن طريق قراءتها للأدبيات والدراسات السابقة واطلاعها على عدد كبير من الأطاريح ورسائل الماجستير لمادة القراءة, واستطلاع آراء عدد كبير من المشرفين والمدرسين من الذين شخصوا بروز هذه المشكلتين على الساحة التعليمية وبشكل كبير على طالبات المرحلة المتوسطة, وذلك من طريق تشخيصهم وتحديدهم إلى عدم وجود طريقة او استراتيجية مناسبة لتدريس الفهم القرائي وتبسيط اجراءاته، الأمر الذي جعل الباحثة تتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدّتها من طريق محاولتها بالإجابة عن السؤال الآتي:-

(هل لاستراتيجية (4H) أثر في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص)؟

ثانياً: أهمية البحث:

يكمن دور التربية في بناء شخصية الإنسان، فهي تسعى إلى تزويده بالمعارف والمهارات التي تجعل منه فردًا صالحًا. وبفضل التربية، تمكنت الكثير من الدول والمجتمعات من الحفاظ على بقائها واستمرارها، حيث حققت تقدمًا هائلًا لمجتمعاتها في مختلف المجالات, فالتربية الحديثة لم تعد تقتصر على تزويد الفرد بمقدار من المعلومات الثابتة والمحددة، بل هي عملية تساعد الفرد على تحقيق التعلم الذاتي لنفسه، وتغيير سلوكه، وتنمية شخصيته، وتوجيهها نحو خدمة المجتمع وتطويره (النعيمي، 1995: 20).

ولا يمكننا تحقيق أهداف التربية بدون اللغة، فهي تعدُ أداة التعلم والتعليم الأساسية, ولولا اللغة، لما تمكنت العملية التعليمية من الاستمرار، ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم. فاللغة هي الأداة التي يستخدمها المتعلم للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره، وهي وسيلة لإقناع الآخرين وللتأثير فيهم بسهولة (الكخن، 1992: 29).

فأن للغة وظائف اجتماعية متنوعة, فهي أداة التفاهم والتعبير, ووسيلة للفهم, ورباط قومي قوي لوحدة المجتمع, ومقياس دقيق على مدى تحضرها ورقيها في أحوالها الاجتماعية, وللغة وظائف ثقافية تعمل على حفظ التراث العقلي, ونشر ثقافات الأمم بين شعوبها عن طريق دور العلم ومعاهده, ولها وظائف عقلية كتزويد الفرد بأدوات التفكير ,وتساعده على تكوين العادات العقلية(الدليمي,2013,ص36), وتتجلى أهمية اللغة العربية في كونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فهي اللغة التي تؤدى بها الصلاة، مما يجعل تعلمها ضرورة لكل مسلم يرغب في أداء فريضة الصلاة بالشكل الصحيح, وبالتالي، ترتبط العربية بركن أساسي من أركان الإسلام، مما يجعل تعلمها واجبًا على كل مسلم، إضافة إلى ذلك، تواكب اللغة العربية الأهمية الاقتصادية والسياسية للأمة العربية، حيث يحظى العرب بمكانة اقتصادية مرموقة في العالم. كما أن العربية هي اللغة الرسمية لاثنتين وعشرين دولة عربية، ولغة ثانية في معظم الدول الإسلامية، مما يعزز من أهميتها على الصعيدين الإقليمي والعالمي (الدليميان، 2004: 18-19).

وترى الباحثة إنّ الحديث عن أهمية الطالعة والنصوص بين اللغة العربية والتي خصها الله عز وجل وجعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم في قوله تعالى (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ) سورة النحل: 103.

وتحتاج القراءة في مراحل التعلم إلى تعاون مشترك بين الأسرة والمدرسة والمكتبة، فلا بد من غرس حبها في نفوس الطلاب من البيت والآباء والأمهات، الذين يعلمون ابنائهم كيف يحبون القراءة،

ويهبونهم هدية تثري حياتهم لأنّها، تفيدهم وتوسع دائرة خبراتهم، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة، وتحقق لهم التسلية والمتعة، وتكسبهم حساً لغوياً دقيقاً (البطاينة وعلي , 2005: 112)

ويعدُّ الفهم عملية تضم ربط الحقائق والخبرات والمعرفة الجديدة بالمعلومات والخبرات التي تعلمها, ويتضمن بناء نسيج للمعرفة لبناء كل متكامل (قطامي, 2013: 445), وإذا كان الفهم القرائي يتطلب المعرفة بالمقروء وبما تتضمنهُ المادة المقروءة عدَّ الفهم القرائيّ أبرز مهارات القراءة, وأبرز أهداف تعليمها, فتعليم القراءة يستهدف في المراحل والمستويات التعليمية جميعها لتنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة, والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم, وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عمليات فرعية عدّة, فإنَّ الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها العمليات الأخرى جميعها, فالفهم هو ذروة مهارات القراءة, وأساس عمليات القراءة جميعها, بل إنَّ الفهم عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة كلها (إسماعيل, 2013 : 91) والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرموز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق, واختيار المعنى الملائم وتنظيم الأفكار واستعمالها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلِة, والنمو المستمر في عملية القراءة ذو أشكال كثيرة, والهدف من هذا هو فهم الأفكار (زهران, 2009: 370) وترى الباحثة أن الفهم القرائي يشمل الكثير من المهارات والمعارف لتعلمه في التدريس الصفي فأنه يحتاج الى مدرس ذي مهارة جيدة لتدريسه لذا فأن مدرس اللغة العربية له دور كبير في تعلم الفهم القرائي للطالبات.

ويسعى المدرس الجيد دائمًا إلى استكشاف طرائق وأساليب جديدة ليطور من قدراته ويعزز مهارات التدريس لديه، فالتعلم عملية مستمرة تتطلب إتقان مفاهيم ومهارات جديدة باستمرار (قطامي وآخرون، 2000: 33).

ذلك، نشأت الحاجة إلى تطوير واعتماد استراتيجيات تدريسية أكثر ارتباطًا بحياة الطالب واهتماماته وقدراته، مع التركيز على تقليص الفجوة بين ما يتعلمه داخل الصف وما يمكنه تطبيقه خارجها. فالطالب في عصرنا الحالي يحتاج إلى استراتيجيات تعليمية تمكنه من تطبيق المعرفة المكتسبة خارج بيئة الصف الدراسي (الكعبي، 2018: 19).

وتُعد استراتيجيات التعلم النشط من الاستراتيجيات المؤثرة والفعالة، نظرًا لأهميتها في تعزيز عمليات التعلم لدى المتعلمين وتدريبهم على تقييم مختلف الأنشطة التعليمية. فهي تشجع المتعلمين على التفكير العميق في محتوى التعلم من خلال اتباع إجراءات وأنشطة متنوعة، وذلك بتوجيه وإشراف من المعلم (شاهين، 2009: 139).

كما تُعد(استراتيجية 4H)إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تزود الطلبة بفرص تعلم حقيقية تسهم في تحقيق التعلم الفعال وتحسين العملية التعليمية. وذلك من خلال البناء المعرفي وربط التعلم بين المدرسة وواقع الحياة، بالإضافة إلى أنها تساهم في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتشجيع الطلبة على أن يصبحوا مواطنين يمتلكون مهارات القيادة والعمل التطوعي وخدمة المجتمع (Davis ،2003:)

وهي تسهم في تنمية المنهجية الفكرية لدى الطلبة، وتساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصيتهم، وإيجاد بيئة تعليمية مشجعة ومريحة تجعل التعلم أكثر متعة في اكتساب مهارات تعلم مدى الحياة. وقد أكدت على أهمية تنمية النظرة الإبداعية واتخاذ القرارات الذكية لديهم (Heck،K Ecal et al ، 2010: 7-9).

وبذلك، فإن إشراك المتعلمين في الأنشطة التعليمية التعلمية وتشجيعهم على استخدام عملياتهم العقلية من خلال الملاحظة والمناقشة وطرح الأسئلة والتلخيص، سيساعدهم في عملية الربط بين المعلومات الجديدة والسابقة. فهم لا يمتصون المعلومات كالإسفنجة، وإنما ينظمونها ويبنونها في إطار جديد يختلف عن السابق (دروزة، 2004: 79).

لذا اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة(الثاني المتوسط) مجالًا لبحثها نظرًا لأهميتها، باعتبارها مرحلة تتميز بخصائص معينة. ففي هذه المرحلة، تتطور مهارات الطلبة وتتشعب، وتتكون ميولهم

وقدراتهم من خلال ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وإظهارها بصيغ مختلفة وتتجلى اهمية البحث الحالي على النحو الاتي:

١-التربية اذ تعد اساس بناء شخصية الفرد،ونموه من جميع الجوانب.

٢-اللغة بوصفها أقوى وسائل التواصل بين الأفراد..

٣- اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل التي أنزل الله بها سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق أجمعين محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وآله وسلم).

٤-أهمية الفهم القرائي كونها الهدف الرئيس للقراءة والمطالعة في اللغة العربية.

٥-أهمية استراتيجية (4H) التي قد تكون سبباً لإثراء الحصيلة الفكرية واللغوية، عند الطالبات، بوصفها استراتيجية حديثة للتعلم النشط وقد تشكل إضافة نوعية إلى مكتبة الدراسات العليا والبحث العلمي.

٦-أهمية الصف الثاني المتوسط بوصفه المرحلة التي تسهم في اعداد الطالبات اعداداً قوياً ومؤثراً ليصبحن فيما بعد مواطنات صالحات ومفيدات لمجتمعهن.

ثالثا: هدف البحث: هو (أثر استراتيجية استراتيجية (4H) في تنميّة الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص).

رابعاً: فرضيات البحث: وتشمل الآتي:

1-لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية (4H) في تنمية اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي.

2-لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية (4H) وبين درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست طالباتها على وفق الطريقة التقليدية في تنمية اختبار الفهم القرائي البعدي.

خامساً: حدود البحث:-

1-**الحدود البشرية:** طالبات الصف الثاني المتوسط.

2- **الحدود المكانية :**المدارس الثانوية والمتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى /مركز قضاء بعقوبة).

3- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025 - 2026م)

4- الحدود العلمية: موضوعات مادة (المطالعة والنصوص) .

سادساً:تحديد المصطلحات:-

أولاً: الأثر:

أ - لغةً: جاء في لسانِ العرب:"مأخوذ من أَثَرْتُ الشّيءَ – بِفَتْحِ الهَمْزَةِ ، ومَعْنَاهُ إِبْقاءُ الأثَرِ فِي الشَّيْءِ". (ابن منظور، 2011 مج1، مادة ، أ. ث. ر:69)

ب- اصطلاحاً: عرفه(صالح)، بأنّه : تشير قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن في حال عدم تحقيق هذه النتيجة، قد يكون العامل نفسه أحد الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية".(صالح ، 2014 :ص 14)

ج- (التعريف الإجرائي للأثر) : هو التغير الحاصل نتيجة المتغير المستقل (استراتيجية (4H) في معدل تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة المطالعة والنصوص.

ثانياً: استراتيجية (4H): عرفت تعريفات عدّة منها:

*-أنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تسهم في كسر الروتين وإثارة الحماس، وتُعتبر مراجعة سريعة لما تم تعلمه. تتكون من أربع خطوات هي: القلب (Heart)، والرأس (Head)، والحرارة (Heat)، واليد (Hand)، بهدف زيادة الفهم والاطلاع والاستيعاب للطلبة (امبو سعيدي والحوسنية، 140:2016)

***-التعريف الإجرائي لاستراتيجية (4H):** هي مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة، والمتمثلة بالقلب (الجانب الوجداني)، والرأس (العمليات العقلية)، والحرارة (التفاعل الصفي)، واليد (المهارات

المكتسبة)، التي تتبعها الباحثة في الموقف التعليمي مع طالبات المجموعة التجريبية في الصف الثاني المتوسط، بهدف توضيح المفاهيم والحقائق وحل المشكلات، لتحقيق الأهداف المرجوة

ثالثا: التنمية.

أ-لغة: عرفت: نما ينمو نماء، ونمواً، النامي، الشيء كثر وزاد وأنميت الشيء، او نميته جعلته نامياً، ونما الإنسان سمن (مصطفى وآخرون، ١٩٧٢: ٢).

ب- اصطلاحاً، عرفت:

*-أنها تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعه واعية هادفة للوصول الى مستوى لغوي أفضل من السابق عليه (حجازي، ١٩٩٧: ٢٢)

*-أنها تغير مرغوب فيه يواكب التطور الفسلجي والسيكولوجي الذي يستطيع التحكم به(مدبولي ، ٢٠٠٢ : ٨٣).

ج-**التعريف الاجرائي** : أنها التقدم الذي يحصل بارتفاع مستوى درجات طالبات (عينة البحث).

رابعاً - الفهم القرائيّ: عرف.

*- هو عمليةٌ عقليةٌ بنائيةٌ تفاعليةٌ يمارسُها القارئُ من طريق محتوى قرائي، بُغية استخلاصِه للمعنى العام الموضوع، ويستدلُ على هذه العملية بامتلاك القارئ مجموعة من المؤشرات السلوكية المُعبرة عن هذا الموضوع (عبد الباري, 2010: 30).

*-أنه عملية بنائية يؤديها القارئ, وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ , النص القرائيّ , السياق, أو هو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية , التي تختلف من شخص لآخر ومن مرحلة لأخرى (Thompson ,2000 : p. 4-3).

***-التعريف الإجرائيّ للفهم القرائيّ:** هو قدرة واداء طالبات الصف الثاني المتوسط(عينة البحث) على فهم الموضوعات القرائية, المقررة تدريسها في أثناء مدة التجربة الواردة في كتاب اللغة العربية الجزء الاول للصف الثاني المتوسط , وإيجاد العلاقات بينها, من طريق إجاباتهم على اختبار الفهم القرائيّ.

خامساً-الصف الثاني المتوسط: وهو أحد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق ، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية , وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل(الاول والثاني والثالث) (وزارة التربية ، 2012 ، ص 11).

سادساً-**المطالعة والنصوص عرفت: أ-لغة** : تَطْلُعُ طُلُوعاً ومطلعاً ومَطْلِعاً ، فهي طالعة طالع الشيء : اطلع عليه بإدامة النظر إليه ، طالع الكتاب : قرأه(ابن منظور ج ٨، ٢٠٠٥ : ٥٣٢).

الفصل الثاني: الجوانب نظرية والدراسات السابقة

أولاً: الجوانب النظرية.

1- التعلم النشط:

يعدُ التعلم النشط التطبيق العملي للنظرية البنائية، حيث يشدد على أهمية دور المتعلم الفعال في عملية اكتساب المعرفة وبنائها، مستندًا إلى خلفيته الثقافية وتأثير المجتمع على طبيعة هذا البناء. وبالتالي، يمتلك كل متعلم تركيبًا معرفيًا فريدًا، مما يستوجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية وإعطاء كل طالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه بشكل عملي (دعج، 68:2020).

برز مصطلح التعلم النشط في أواخر القرن العشرين، وشهد اهتمامًا ملحوظًا في مستهل القرن الحادي والعشرين كأحد التوجهات التربوية والنفسية الحديثة التي تؤثر بشكل إيجابي كبير على مسار التعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها، سواءً كان ذلك للطلاب في المدارس أو الجامعات. يُوصف التعلم النشط بأنه استراتيجية تعلم ونهج تعليمي في آن واحد، حيث ينخرط الطلاب بشكل فعال في الأنشطة والتمارين والمشاريع (سعادة وآخرون، 33:2011).

يُعرَّف التعلم النشط بأنه: نمط تدريسي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الفعالة للمتعلم، حيث يقوم بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية مثل الملاحظة، قراءة البيانات، والاستنتاج،

بهدف الوصول إلى المعلومات المطلوبة بنفسه. يتم ذلك تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (بدير، 35:2012).

2-استراتيجيات التعلم النشط:

يتضمن التعلم النشط مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات الفعالة التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية وخلال فترة زمنية قصيرة. ولتحقيق نتائج إيجابية، يجب أن يكون هناك تعاون وثيق بين الطالب والمعلم، مع مراعاة تنويع الاستراتيجيات المستخدمة وفقًا لمستويات الطلاب المتعددة والإمكانيات المتاحة والأهداف المرجوة. وقد أشار العديد من الباحثين والكتاب إلى وجود عدد كبير من استراتيجيات التعلم النشط، لكن تطبيقها يتطلب من المعلم التدريب الجيد عليها قبل استخدامها في الفصل، لتفادي الارتباك وضمان عدم شعور الطلاب بالملل نتيجة لعدم إلمام المعلم بطرق التطبيق الصحيحة(عطية، 2018: 67).

تعتبر استراتيجيات التعلم النشط انعكاسًا للأفكار التي تدعو إليها النظرية البنائية، والتي تشدد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم. وقد أدى ذلك إلى تحول رئيسي في العملية التربوية، حيث انتقل التركيز من العوامل الخارجية المؤثرة في تعلم المتعلم، مثل (شخصية المعلم وأسلوبه وحماسه والمدرسة)، إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم نفسه، أي التركيز على ما يدور داخل عقله، مثل (معارفه السابقة، وأنماط تفكيره، وداعيته للتعلم، وقدرته على معالجة المعلومات)، وكل ما يجعل عملية التعلم ذات معنى بالنسبة له (السيد، وفوزية، 2003: 93).

ترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط تمثل مجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم، وتظهر هذه القرارات في أشكال محددة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطلاب داخل الفصل الدراسي. تُبنى هذه الاستراتيجيات على خطوات إجرائية واضحة، تُوفّر لكل خطوة خيارات متعددة تتيح المرونة في التطبيق. وكل خطوة من هذه الخطوات تترجم إلى أساليب تفصيلية، تُنفذ وفق تسلسل مدروس ومخطط له يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة

3-استراتيجية (4H)

تتنوع الطرق والأساليب والنماذج المستخدمة في التعلم النشط، وقد تختلف تسمياتها في الأدبيات التربوية، إلا أن معظمها يتفق في الهيكل الأساسي والخطوات المتبعة. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية **4H** ، التي صممها هندريكس من جامعة آيوا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ظهرت هذه الاستراتيجية في مطلع القرن العشرين، كرد فعل على تراجع اهتمام الشباب في المناطق الريفية بالتعليم. ومن هنا، سعى المعلمون في تلك المناطق إلى جذب هؤلاء الشباب من خلال التركيز على التعلم التطبيقي، وهو مفهوم محوري، مع العمل على ربط الدراسة الجامعية بالواقع الحياتي (Lee،170 :1995).

لا تعدُّ هذه الاستراتيجية الطالب مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، بل تشجعه على التفاعل مع المادة الدراسية وربط خبراته الشخصية بالمعرفة المقدمة. ويقوم المعلم بدوره بتنظيم المهام وتطوير مهارات الطالب المتعلقة بالموضوع، مستندًا إلى أفكاره ومشاعره والبيئة الصفية المحيطة به، مع العمل على الربط بين هذه العناصر والسياق العام للتعلم (علي، 2019: 11).

تساهم استراتيجية**4H** في جعل الطالب محور العملية التعليمية، وتعزز التفاعل الفعال بين المعلم والطالب وبين الطلاب فيما بينهم. وتقوم هذه الاستراتيجية على استخدام الحرف (H) لتمثيل أربعة مجالات رئيسية هي: القلب (Heart)، الرأس (Head)، التفاعل (Heat)، واليد (Hand). حيث يُطلب من الطالب تنفيذ أنشطة متنوعة تتناسب مع كل مجال من هذه المجالات (العتبي،2022: 31).

***- مراحل استراتيجية 4H:**

1- القلب (Heart) - الجانب الوجداني:تعدُ مرحلة القلب الخطوة الأولى في تطبيق الاستراتيجية، حيث يُشجع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم تجاه موضوع الدرس بمساعدة المعلم. يُعطى الطلاب الفرصة للتحدث بحرية عن مشاعرهم وربط موضوع الدرس بحياتهم اليومية، مما يساعدهم على ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد وبناء معرفتهم الذاتية. هذا النوع من التعلم يسهم في بناء الحقائق والمعلومات والمفاهيم بطريقة ذات معنى، مما يساعد على الاحتفاظ بها لفترة طويلة (علي، 2019: 116).

2- الرأس (Head) - العمليات العقلية: تمثل هذه المرحلة الخطوة الثانية، حيث تُتاح للطلاب الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاركة ما يدور في أذهانهم بشأن موضوع الدرس. يُشجع المعلم الطلاب على المشاركة الفعالة من خلال طرح أسئلة تحفز التفكير، وقد تُكتب هذه الأسئلة على السبورة أو تُعرض باستخدام جهاز العارض أو الحاسوب. الهدف هو تشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومناقشتها بحرية.من خلال تحفيزهم على المشاركة الفعالة وطرح عدد من الأسئلة التي تتير تفكير هن وهذا يكون عن طريق كتابتها على السبورة او عرضها على جهاز العارض فوق الرأس او بوساطة الحاسوب إذ تجعلهن يدلون ويعبرون عن تلك الأفكار التي تكونت لديهن حول موضوع الدرس.

3- الحرارة (Heat) - التفاعل الصفي:

تمثل هذه المرحلة الخطوة الثالثة من استراتيجية H14، حيث يتم التركيز على التفاعل الصفي. في هذه المرحلة، يُشجع الطلاب على مناقشة كيفية توصلهم إلى الحلول وكيفية تعاونهم مع زملائهم داخل المجموعات. يُعطى الطلاب الفرصة للتحدث عن تجربتهم في العمل الجماعي ووصف الجو العام داخل الفصل الدراسي. يتم ذلك من خلال توجيه أسئلة حول كيفية تشكيل المجموعات وكيفية التفاعل والتعاون داخلها بهدف إيجاد حلول مناسبة لموضوع الدرس.

4- اليد (Hand) - المهارات المكتسبة: تُعدُّ هذه المرحلة الخطوة الرابعة والأخيرة من الاستراتيجية، حيث يركز الطلاب على تطبيق ما تعلموه من خلال الأنشطة العملية. يُطلب من الطلاب تلخيص الأفكار والمشاعر المتعلقة بموضوع الدرس، إما عن طريق كتابة ملخص أو رسم شكل يوضح الأفكار الرئيسية. هذا يساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم وتكوين صورة واضحة عن الموضوع، مما يعزز استيعابهم للمعلومات ويضمن احتفاظهم بها لفترة أطول.(عادي،2021 :29).

***-دور الطالب في استراتيجية 4H:**

1- القلب (Heart) - الجانب الوجداني:

يُطلب من الطالب التعبير عن مشاعره الشخصية المتعلقة بموضوع الدرس، من خلال الإجابة على التوجيه: "اكتب مشاعرك حول الموضوع".

2- الرأس (Head) - العمليات العقلية:

يُطلب من الطالب التعبير عن أفكاره الخاصة حول الموضوع الذي تم تعلمه، من خلال الإجابة على التوجيه: "اكتب أفكارك حول الموضوع".

3- الحرارة (Heat) - التفاعل الصفي:

يُطلب من الطالب وصف جو العمل داخل الصف، حيث يعبر عن كيفية تفاعله مع زملائه وكيف تعاونوا فيما بينهم أثناء تكوين المجموعات التعاونية والعمل المشترك.

4- اليد (Hand) - المهارة المكتسبة: يُطلب من الطالب تطبيق ما تعلمه من خلال نشاط عملي، من خلال توجيهات مثل: "اكتب، ارسم، صمم، لون، شكل". في هذه المرحلة، يقوم الطالب بتدوين ما فهمه من الدرس في شكل رسومات أو مخططات أو تصاميم تعبر عن الأفكار التي اكتسبها (البياتي، 2023: 21).

***-دور المدرس في استراتيجية 4H:**

1- بدء الدرس بجلسة مناقشة: يبدأ المعلم الدرس بجلسة نقاش لاستكشاف استعدادات الطلاب ومعرفة ما يعرفونه عن موضوع الدرس، وما يرغبون في معرفته.

2- استثارة حواس المتعلم: يعمل المعلم على استثارة حواس الطلاب المختلفة (النظر، الشم، اللمس، السمع) لجذب انتباههم وزيادة تفاعلهم مع الدرس.

3- ربط المعلومات السابقة بالجديدة: يربط المعلم بين المعارف السابقة للطلاب والمعلومات الجديدة التي سيتم تناولها في الدرس.

4- تحويل الحقائق إلى مبادئ: يسعى المعلم إلى تبسيط المعلومات وتحويل الحقائق إلى مبادئ وقواعد أساسية لتسهيل عملية الفهم والتدريس.

5- المرونة والتكيف مع خطة الدرس: يكون المعلم مرنًا وقادرًا على التكيف مع أي تغيرات قد تطرأ على سير الدرس وخطة التدريس.I(29-27 :2008 Beckman & Schultz) .

***-أهداف استراتيجية 4H:**

1- خلق بيئة تعليمية مشجعة ومريحة: تهدف الاستراتيجية إلى إيجاد بيئة تعليمية مريحة ومشجعة تجعل عملية التعلم أكثر متعة، مع التركيز على تطوير مهارات المتعلمين وممارستهم الأنشطة المرتبطة بالبيئة المحيطة.
2- تنمية النظرة الإبداعية وحل المشكلات: تسعى الاستراتيجية إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات ذكية لحل المشكلات التي قد تواجههم.
3- إكساب المتعلم المهارات والمعرفة العلمية: تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمهارسة والمعرفة في العلوم والتكنولوجيا، بما يمكنهم من استكشاف فرص العمل ومواكبة التطورات العلمية.
4- إكساب المتعلم العديد من المهارات: تهدف الاستراتيجية إلى تزويد المتعلمين بمهارات متعددة مثل القيادة، المواطنة، الثقة بالنفس، انضباط الشخصية، التفكير النقدي، والمشاركة الفعالة في شؤون المجتمع
5- زيادة قدرات المتعلمين الإيجابية: تهدف إلى تعزيز وتنمية القدرات الإيجابية لدى المتعلمين لتمكينهم من التعامل بشكل أفضل مع التحديات.
6- تطوير السلوك المقبول اجتماعيًا والمعايير والقيم الشخصية: تسعى الاستراتيجية إلى تطوير سلوك المتعلمين لتتوافق مع المعايير الاجتماعية المقبولة وتعزيز القيم الشخصية التي تساعدهم على العيش بشكل أفضل في المجتمع (phelps,2005.5-7).

"ثانياً: الدراسات السابقة: سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي كما يأتي:

1-(دراسة البياتي،2023):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية **4H** في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء) اجريت هذه الدراسة في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي، واختار الباحث بشكل عشوائي شعبتي (أ،ب) لتمثل مجموعتي البحث بواقع (25) طالبة للمجموعة التجريبية و(25) للمجموعة الضابطة،درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال(استراتيجية 4H) ، ودرس الباحث المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين لبعض المتغيرات مثل العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين واستمرت مدة التجربة ثلاثة اشهر، كما تحددت المادة العلمية بكتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2022-2023) ،وتم صياغة (100) هدفا سلوكيا ،استعمل الباحث اختبارا تحصيليا في مادة الفيزياء،بلغت عدد فقراته (30) فقرة اختبارية(اختيار من متعدد)، عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم حساب صدق الاختبار وثباته بطريقة التجزئة النصفية وصححت باستعمال معادلة سبيرمان-براون، كذلك تم إيجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار ومعامل التمييز للفقرة، واستعملت الباحثة معادلة الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين وبعد تحليل النتائج إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة إلى:أن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية 4H تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي,واقترح الباحث ما يلي:
1-اجراء دراسة مماثلة باعتماد اثر استراتيجية (4H) في التحصيل في مراحل ومواد دراسية اخرى.
2-اجراء دراسة حول اثر استراتيجية (4H) في اكتساب المفاهيم الكيميائية والذكاء المنطقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2-(دراسة صالح،2024):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة(أثر استراتيجية (**4H**) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء واستطلاعهن الفيزيائي)اجريت هذه الدراسة في العراق ،جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم ، ، وتكونت عينة الدراسة من(64)طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من متوسطة الشمس للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، واختارت الباحثة بشكل عشوائي شعبتي (أ،ب) لتمثل مجموعتي البحث بواقع (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(32) للمجموعة الضابطة،درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال(استراتيجية 4H) ، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين لبعض المتغيرات مثل العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين واستمرت مدة التجربة ثلاثة اشهر، كما تحددت المادة العلمية بكتاب الفيزياء

للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2023-2024) ،وتم صياغة (102) هدفا سلوكيا،وقد اعدت الباحثة (32)خطة تدريسية ،استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا في مادة الفيزياء،بلغت عدد فقراته (40) فقرة اختبارية(اختيار من متعدد)، عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم حساب صدق الاختبار وثباته بطريقة التجزئة النصفية وصححت باستعمال معادلة سبيرمان-براون، كذلك تم إيجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار ومعامل التمييز للفقرة، واستعملت الباحثة معادلة الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين وبعد تحليل النتائج إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى:.

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام استراتيجية(4H) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام استراتيجية(4H) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاستطلاع الفيزيائي, واقترحت الباحثة ما يلي:

1-اجراء دراسة مماثلة باعتماد اثر استراتيجية (4H) في التحصيل في مراحل ومواد دراسية اخرى.

2-اجراء دراسة حول اثر استراتيجية (4H) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية والذكاء المنطقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

ثالثاً:: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١-الإفادة منها في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الأهداف وفرضيات البحث الملائمة.

٢-الإفادة من الدراسات السابقة للمنهج المتبع في الدراسة الحالية واختيار التصميم التجريبي المناسب.

٣-التعرف على الأدوات المستعملة في البحوث واختيار وتبني بعضها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة الحالية، ويعرض الإجراءات التي اتخذتها الباحثة لتحقيق هدف الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، لكونه المنهج الأنسب لتحقيق هدف الدراسة، إذ يعتمد المنهج التجريبي أساساً على أسلوب التجربة العلمية الذي يكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة.

ثانياً: التصميم التجريبي

يُمثل التصميم التجريبي خطة عمل للإجراءات وكيفية تنفيذ التجربة وتنظيم الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة ومراقبتها، وبذلك يمكن اختبار الفرضيات والتوصل إلى نتائج دقيقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة. (وبست، 1988: 225)، لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فجاء التصميم على ما مبين في ادناه.

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية(4H)	الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي
الضابطة	ــــــــــــــ		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١.مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية الرسمية للبنات في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2025 - 2026) والبالغ عددها أكثر من (20) مدرسة متوسطة وثانوية.

٢.عينة البحث:

أ. عينة المدارس:

اختارت الباحثة عشوائياً[1] ثانوية فاطمة للبنات ، التابعة لمديرية تربية ديالى بعقوبة ، لتطبيق التجربة وكانت تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط.

ب. عينة الطالبات:

زارت الباحث ثانوية (فاطمة للبنات) النهارية الواقعة في مركز قضاء بعقوبة، فوجد أنها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025-2026)، وهي (أ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي* اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (34) طالبة، والتي ستدرس مادة المطالعة والنصوص على وفق. (استراتيجية H4)، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (34) طالبة ستدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، وبهذا تكون عينة البحث مكونة من (68) طالبةً ، ولم يتم استبعاد أي طالبة لان الطالبات ناجحات جميعهن .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للآباء.
٣. التحصيل الدراسي للأمهات.
٤. درجات العام السابق في مادة اللغة العربية .

وتم اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة.

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أبرز خصائص البحث التجريبي في مفهومه العلمي أنه عمل مضبوط، وضبط التجربة ليس بالأمر السهل، إذ لا يقتصر على تحكم الباحث في متغير واحد لمراقبة أثره في متغير آخر، بل يشمل أيضًا التعرف على المتغيرات الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع والسيطرة عليها. (الزوبعي، ومحمد، 1974 :91)، وأهم هذه المتغيرات هي:

١. **اختيار العينة**: حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار العينة، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عمرهم الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي(2024-2025).
٢. **الحوادث المصاحبة**: لم تواجه طالبات المجموعتين أي ظروف أو طوارئ أو حوادث قد تعيق سير التجربة .
٣. **الاندثار التجريبي**: لم يحدث أي حالات ترك أو انقطاع خلال فترة إجراء التجربة.
٤. **العمليات المتعلقة بالنضج**: لم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان النضج إذا حصل في التجربة يحصل لدى طالبات المجموعتين معاً
٥. **أداة القياس**: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهي الاختبار النهائي لقياس اختبار الفهم القرائي.
٦. **أثر الإجراءات التجريبية**: عملت الباحثة للحدّ من هذا العامل في سير التجربة بما يأتي:

أ. **سرية البحث:** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع مديرة المدرسة، اذ تم عدم إبلاغ الطالبات بطبيعة البحث وهدفه حتى لا يتأثر نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة، مما قد يؤثر على سلامة النتائج.

ب. **المادة الدراسية**: كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي ثمانية موضوعات لمادة المطالعة والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه في الفصل الاول للعام الدراسي2025 – 2026م.

[1] تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب الباحث اسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها في كيس، ثم سحب واحدة منها فكانت ثانوية فاطمة للبنات، وبالطريقة نفسها تم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية

ت. **القائم بالتدريس**: قد يؤثر تعيين مدرس لكل مجموعة في المتغير التابع بسبب تأثير شخصية المدرس أو كفاءته، لذا فضلت الباحثة تدريس مجموعتي البحث بنفسها لتفادي تأثير هذا العامل.

ث. **توزيع الحصص**: اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه, إذ درّست الباحثة حصتين اسبوعياً لكل مجموعة.

ج. **مدة التجربة**: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (12) أسبوعاً، إذ بدأت التجربة بتاريخ 10/7/ 2025، وانتهت بتاريخ 11/ 1/ 2026 اذ قسمت الباحثة كل الموضوعات على حصتين لغرض فهم الطالبات للمادة وزيادة اكتسابهن للفهم القرائي وكان الاسبوع الذي يلي انتهاء التجربة هو لإجراء الاختبار وبذلك تكون المدة التي درست فيها موضوعات المطالعة والنصوص للفهم القرائي اثنى عشر اسبوعاً، بواقع حصتين لكل مجموعة اسبوعياً.

ح. **بناية المدرسة:** طُبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، وعدد المقاعد ونوعها.

سادساً: تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها معتمدة على كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط من وزارة التربية للعام الدراسي 2025-2026 ، وكانت المادة موحدة لطالبات مجموعتي البحث ، اذ بلغ عدد الموضوعات (6) موضوعات لمادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط.

سابعاً: صياغة الاهداف السلوكية : صاغت الباحثة (66) هدفاً سلوكياً لمادة المطالعة والنصوص لطالبات الصف الثاني المتوسط.

ثامناً_ إعداد الخطط التدريسية:-

يعد التخطيط الدقيق والمنهجي امر في غاية الأهمية، كونه يتيح للمعلمين فرصة تكريس جهودهم ، وامكاناتهم الذهنية في اثناء سير العملية التعليمية لأجراء التعديلات الضرورية الناجمة من اختلاف خبرات طلاب وتجاربهم التعليمية السابقة(سميث وراغن،2012 ،ص33)، استناداً الى ذلك أعدت الباحثة الخطط التجريبية الملائمة لمجموعتي البحث ونالت موافقة الخبراء عليها بنسبة (80%) فاكثر

تاسعاً_ أداة القياس(البحث):-

1-اختبار الفهم القرائي :

أن اجراءات البحوث التجريبية يتم اعتماد أكثر بيانات البحث عليها , وهي الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع بيانات بحثه بواسطتها لكي يستطيع حل مشكلة بحثه , والتحقق من فرضياته (دويدري ، 2002 : 305) وان ادوات البحث متنوعة وتشمل الآتي (الاختبارات, والمقابلات, والاستبيانات, والملاحظة والمقاييس وغيرها) إذ اعتمدت الباحثة على بناء اختبار للفهم القرائي والمتكون من نوع الاختيار من متعدد لقياس الفهم القرائي النهائية المعدة من قبل الباحثة عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

عاشرا: التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار الفهم : لغرض معرفة خصائص الفقرات للاختبار أو حذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة إعادة ترتيب الفقرات ليتسنى الوصول الى اختبار ثابت بصورته النهائية (الظاهر وآخرون ، 1999 ,ص 129) وقد تم حساب التحليل الاحصائي على النحو الاتي:

١-معامل الصعوبة : وبعد إستخراجها احصائياً إتضح أنها قد تراوحت بين (0,31 - 0,59) وهي مقبولة جميعها.

2-معامل التمييز للفقرات : تم حساب القوة التمييزية للاختبار فاتضح انها تتراوح بين (0,30- 0,73) وهي مقبولة جميعها.

3-**فعالية البدائل الخاطئة** : تم حساب هذه الفاعلية فاتضح انها تنحصر بين(-0,5/ -0,29) وهي مقبولة.

- **الثبات :** هو اعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة الاصلية للبحث وللظروف نفسها (ابو علام ، 1989 ،ص 101), وقد أستعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للاختبار, وباستعمال معامل بيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (0,85) ثم صحح بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون ,فأصبح معامل ثبات الاختبار (0,92) ويمثل هذا معامل ثبات جيد (الإمام ، 1990 ,ص 87).

احد عشر: تطبيق التجربة :- باشرت الباحثة باجراء تجربتها على عينة الطالبات المختارة بـ (فاطمة للبنات) في تاريخ 7 /10 /2025 واستمرت التجربة لغاية تاريخ 11 /1/ 2026).

***- الوسائل الاحصائية:**

إستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية اللازمة للبرنامج الاحصائيspss أصدار (19) التي تم ذكرها في فصول البحث.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها.

أولا: عرض النتائج: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً للفرضيات التي وضعت لها.

الفرضية الصفرية الاولى:

*-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية (H4)في اختبار الفهم القرائي القبلي و البعدي.

وبعد أن طبقت الباحثة إختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي, على المجموعة التجريبية ،وصححت الباحثة الاختبار وجدت ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية في الاختبار اي توجد دلالة احصائية عند مستوى(0,05) والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1)

نتائج اختبار الفهم القرائي القبلي و البعدي بين طالبات المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	النسبة المئوية لتنمية	اختبار الفهم القرائي	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
									المحسوبة	الجدولية	
	34	%19	القبلي	477	219	6,441	2,573	33	4,683	2,021	دالة احصائيا
			البعدي	696							

الفرضية الصفرية الثانية:

*- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها على وفق استراتيجية(H4) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست طالباتها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي البعدي.

وبعد أن طبقت الباحثة إختبار الفهم القرائي البعدي, على مجموعتي البحث ،وصححت الاختبار على وفق مفتاح تصحيح الاختبار وبعد أن جمعت الباحثة درجات طالبات مجموعتي البحث , وجد ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية اي يوجد دلالة احصائية (0,05) كما في جدول(2) يوضح ذلك.

جدول(2)

نتائج اختبار الفهم القرائي البعدي بين طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	23,09	2,733	7,469	66	5,421	2,021	دالة

الضابطة	34	16,12	3,723	13,860				احصائيا

ومن طريق الجدول (2) يوضح إن الفروق دالة إحصائياً لصالح الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية على حساب طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

ثانيا:- تفسير النتائج: يمكن تفسير نتائج فرضيات البحث الرئيسة الى الآتي:

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية (H4) على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي، ويعزى ذلك الى الاسباب الاتية:-

1- ان استراتيجية (H4) تساعد على تنمية مهارات الطالبات في الفهم القرائي ونستدل على ذلك من طريق درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في حدوث تنمية في الفهم القرائي.

2-ان استراتيجية (H4) تعمل على زيادة استعداد دافعية الطالبات ، فتتكون لديهنّ القدرة على فهم فقرات النصوص المقروءة, واعادة تركيبها لفهم المعنى العام واستخلاص الأفكار الرئيسة , والفرعية للنصوص المقروءة .

الفصل الخامس: الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:-

1-إن تطبيق أستراتيجية (H4) في تدريس مادة المطالعة والنصوص يحقق الاهداف السلوكية المطلوبة في درس المطالعة والنصوص بصورة أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة.

2-أن أستعمال أستراتيجية (H4) يعمل على زيادة دافعية الطالبات نحو قراءة النصوص وفهم معانيها والعلاقات التي بينها كونها من الأستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط.

3-أتضح من طريق درجات أختبار الفهم القرائي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متصاعد على حساب درجات المجموعة الضابطة في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1-ضرورة العناية بتدريس طالبات الصف الثاني المتوسط باستعمال استراتيجية (H4)، وذلك لما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية باستعمال هذه الاستراتيجية في تدريس وتنمية الفهم القرائي.

2-توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال أستراتيجية (H4) في تدريس مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

3-توصي قسم الأعداد والتدريب في تربية محافظة ديالى لإقامة دورات تدريبية للمدرسين في مادة المطالعة والنصوص على تطبيق إستراتيجية H4 وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس المادة لما لها من أثر ايجابي في تنمية الفهم القرائي عند الطالبات.

ثالثاً: المقترحات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (كالادب, والاملاء , وقواعد اللغة العربية).

2- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مرحلة دراسية أخرى كالمرحلة الاعدادية, والجامعية.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

- أبن منظور جمال الدين محمد عكرم ,لسان العرب ,أعتنى بتصحيحه, أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي,ط3,ج9,دار الإحياء التراث العربي,بيروت-لبنان,2011.
- ابن منظور، الانصاري، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت(711ه)، لسان العرب، دار صادر، بيروت, 2005.
- أبو علام، رجاء محمود, قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت، 1989م.
- إسماعيل، بليغ حمدي، (2013 م)، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية* عمان، الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، زكريا،(2013): طرق تدريس اللغة العربية، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية ،مصر
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ،(1990): التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق.

- الإمام, مصطفى محمود وآخرون: القياس والتقويم, دار الحكمة, بغداد، 1990م.
- امبوسعيدي، عبدالله بن خميس، البريدية، عزة بنت سيف، والحوسنية، هدى بنت علي، *استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، عمان، الأردن,2016.

- بدير, كريمان محمد ,التعلم النشط ,ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان, الاردن,2012م.
- البطاينة، ربا فهمي، وعلي أحمد البركات، (2005م)، *اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، كلية التربية.
- البياتي، عدنان حكمت، (2023): أثر استراتيجية 4H في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء، بحث منشور، مجلة أوراق ثقافية، بيروت، لبنان

- حجازي, محمود فهمي,اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين,ط2, دمشق, سوريا,1977م.
- دروزة، افنان نظير ،(2004): اساسيات في علم النفس التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دعج، وضاح طالب،(2020):استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها،دارغيداء للنشر والتوزيع

- الدليمي,طه علي حسين,الاساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان الاردن,2013م.
- الدليميان ، الدليمي ، طه علي حسين ، والدليمي ، كامل محمود نجم ،(2004): أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط 1، دار الشروق ، مطبعة الشروق، عمان ، الأردن.

- دونالد، اورنيخ، ورتشارد كلاهان، *استراتيجيات التعليم*، مكتبة الفلاح، الكويت, 2003م.
- زهران، حامد عبد السلام، وآخرون، (2009م)، *المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها*، , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.
- الزوبعي عبد الجليل ابراهيم، والغنام ،محمد احمد ،(1974): مناهج البحث في التربية , ج2، مطبعة العاني , بغداد .
- سعادة ، جودت احمد وفواز عقل، مجدي زامل،جميل اشتيه، هدى أبو عرقوب،(2011): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان الأردن.

- سعادة, جودت , واخرون , التعلم النشط بين النظرية والتطبيق , ط1, دار الشروق ,عمان , الاردن,2006م.
- سميث، باتريشال، وراغن، تيلمن ، *التصميم التعليمي*، نقله الى العربية: مجاب الإمام، ، مكتبة العبيكان،الرياض- السعودية, 2012م.

- السَيد ، جيهان كامل ،و فوزية مُحمد الدوسَري، (2003): فاعلية أنموذج التعلّم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتّجاه نحو المَادة لدَى تلميذات الصف الأول من المرحلة المُتوسطة بالمَملكة العربية السُعودية (دراسات في المناهج وطرائق التدريس) العدد (91) ديسمبر ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
- شاهين ، نجاة،(2009): أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة التربية العملية (مجلة علمية محكمة) ، المجلد (12)، رسالة ماجستير منشورة ، غزة- فلسطين.
- صالح ، علي عبد الرحيم، (2014) : المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1999م.
- عادي، عمر عبد الله احمد،(2021): أثر استراتيجية H4 في التحصيل والاستطلاع الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل.

- عبد الباري,ماهر شعبان ,المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس,ط1,دار المسيرة,عمان,الاردن,2010م.
- عبد الباري,ماهر شعبان ,المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس,ط1,دار المسيرة,عمان,الاردن,2010م.

- العتبي، خليفة محمد علي خليفة،(2022): فاعلية استراتيجية H4 في تحصيل مادة العلوم والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

- عطية، محسن علي , *الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية*، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن, 2006م.

- عطية، محسن علي ,الاتصال اللغوي وتعليمها, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع,عمان-الاردن, 2010م.
- عطية، محسن علي، (2018):التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- علي، صادق مظهر،(2019):أثر استراتيجية H4 في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

- عليوات، محمد عدنان، *تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية*، الطبعة العربية، عمان – الأردن,2007م.

- قطامي ،يوسف ، وآخرون ،(2000): تصميم التدريس ، ط1 ، دار الفكر، عمان ، الأُردن.

- قطامي، يوسف، (2013 م)، *النظرية المعرفية في التعلم*، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكخن،أمين ،(1992): دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الكعبي كرار عبد الزهرة ، (2018) :استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- مدبولي , محمد عبدالخالق,التنمية المهنية لمدرسي اللغة العربية,دار الكتاب الجامعي ,العين الامارات العربية المتحدة,2002م.
- مصطفى, ابراهيم واخرون, المعجم الوسيط,ط2, مكتبة دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع, 1972م.
- معروف, ناسف محمود, خصائص العربية وطرائق تدريسها,دار النفائس للطباعة والنشر ط6, لبنان,2008م.

- النعيمي ، كوكب اسماعيل يحيى عبدالله،(1995): أثر التدريس بطريقتي المحاضرة مع القراءة الخارجية والمحاضرة مع المناقشة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،العراق،(رسالة ماجستير غير منشورة).

- نوفل، محمد بكر، وفريال محمد أبو عواد، *التفكير والبحث العلمي*، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن,2010م.
- الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، سعاد، *استراتيجيات حديثة في فن التدريس، الأردن*، دار الشروق,2009م.

- الهاشمي،عابد توفيق،(1972):الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الرشاد، بغداد، العراق

- وبست، جون، ،(1988): مناهج البحث التربوي ترجمة عبد العزيز الغانم، ط1، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت.
- وزارة التربية,منهج الدراسة الاعدادية, مطبعة وزارة التربية,2012م.
- وزارة التربية،(1997): نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

-Davis, shields, (2003). The California 4-H Youth Development Program-Directions for the Decade Ahead, the 4- H Mission and Direction Committee, The University of California, USA.

-Beckman, Carrie & Schultz, Linda (2008). Strengthening the agricultural extension program in Iraq, training curriculum for working with women and youth, New Mexico State University, Cooperative Extension Service, United States of America.

-Heck, k, & Subramaniam, A., & Carlos, R., (2010). The step-It- up2-Thrive Theory of change, 4-H center for youth Development, University of California, Education, Psychology.

-Phelps, Connie S., (2005): The Relationship Between Participation in Community Service eLearning Projects and Personal and Leadership Life Skills Development in Louisiana High school 4-H Leadership Activities, Doctor of Philosophy in The School of Human Resource Education and Workforce Development Louisiana State University,

-Shank, Stephanie & Pater, Susan& Astroth, Kirk (2010): Arizona 4- H Volunteer Handbook, Head, Heart, Hands, Health Cooperative Extension, College of Agriculture and Life Sciences, University of Arizona (Tucson, AZ) Cooperative Extension

الملاحق

ملحق(1)

م/ اختبار الفهم القرائي

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (**أثر استراتيجية (4H) في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص)** وتتطلب إجراءات البحث إعداد اختبار الفهم القرائي، للموضوعات المختارة من المطالعة والنصوص لطالبات الصف الثاني المتوسط، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم اختبار الفهم القرائي للإطلاع عليه وبيان أرائكم وملاحظاتكم القيمة في مدى صلاحية فقرات الاختبار وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.

مع التقدير والاحترام الفائقين

الباحثة

م.م. رؤى حسين وادي

طرائق تدريس اللغة العربية

م/فقرات الاختبار للفهم القرائي

ملاحظة : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

ت	الفقـــــــرات
1	**كانت ام موسى تخاف على ابنها من فرعون لأنه كان ؟** أ- يذبح البنات ب - يذبح الأولاد والبنات. ج - لا يذبح احداً د. يذبح الاولاد.
2	**قال تعالى(واوحينا إلى ام موسى) لاي قسم من اقسام الكلام ينتمي ما تحته خط؟** أ- علم دال على الذات العاقل ب - فعل دال على القيام بفعل شيء ج - علم دال على الذات غير العاقل د. علم دال على الذات العاقل والذات غير العاقل
3	**قال رسول الله (ﷺ): (حق المسلم على المسلم)؟** أ- رد السلام. ب - كل ما ذكر صحيح ج - عيادة المريض. د. إجابة الدعوة.
4	**قال رسول الله (ﷺ): (من فرج عن مسلم كربة) تعني كلمة كربة:** أ- الضيق. ب - الاكتئاب ج - الحزن والغم. د. الهم
5	**امتاز شعر أبي الطيب المتنبي بـ :** أ- الحكمة ب - الفخر. ج - الغزل. د. الوصف.
6	**قال الشاعر مصطفى جمال الدين:**

	ورأيت العلم يبني عرشه في بقايا الخطل المستعبد **ماذا يعني الخطل؟** أ- الفاجر ب - النور. ج - الخطأ. د. الجهل
7	**ان الحيوان قادر على ان يعالج نفسه من خلال؟** أ- ملاحظة أبناء جنسه. ب - عن طريق تدخل البشر. ج - بالغريزة الآلهية. د-عن طريق حيوان اخر
8	فبدأ بتقطيع الفروع.اعطِ مرادف ما تحته خط: أ . بجمع ب . بكسر ج. بخلع د . بتجزئة
9	**جملة (تشغيل الأطفال وتسخيرهم باعمال غير مؤهلين لها) ماذا تعني الكلمة التي تحتها خط؟** أ- تكليفهم. ب - ازعاجهم. ج - تشغيلهم . د. تدريبهم
10	**جملة (لله درك يا أبن مالك) ماذا دل ما تحته خط؟** أ- تعجب مقروء. ب - تعجب سماعي قياسي ج - تعجب قياسي. د. تعجب سماعي.
11	**ان تضاد كلمة الحق هو :** **أ . الإخلاص** **ب . الجهل** **ج.** الخيانة **د.** الباطل
12	**ان مرادف كلمة البحر هو :** **أ . البحر** **ب .** الضعف **ج.** الدمار **د،** الوهن
13	قال تعالى(وقالت لاخته قصيه..... به عن جنب وهم لا يشعرون) **أي الكلمات التالية هي المناسبة في الفراغ؟** **أ . فسمعت** **ب .** فبصرت **ج. ففهمت** **د. فقالت**
14	تسمى اللغة العربية بـ : أ . لغة الصاد ب . لغة القاف ج . لغة الضاد د ، لغة الهاء

15	قال رسول الله ﷺ (دعاء المرء المسلم مستجاب ..... بظهر الغيب). أ . لأبيه ب . لأخيه ج . لأبنه د . لأبنته
16	قال المتنبي: اريد من ..... ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن أ .وطني ب . عشيرتي ج. زمني د . صديقي
17	في يوم 20 من تشرين الثاني من كل عام يكون الاحتفال بيوم؟ أ . الطفولة ب الامومة. ج . الاخوة د . الصداقة
18	تعني كلمة تبدي: أ .تظهر ب . كل ما ذكر صحيح ج .تفضح د . تكشف
19	ويقضي وقته في اغلب الأحيان صامتا. اختر المرادف الصحيح لما تحته خط؟ أ . غير متحرك ب . ساكتا ج . ساكنا د .هادئا
20	قيل في التراث (رب اخ لم تلده .....) أ . عمتك ب . خالتك ج . امك د . صديقتك
21	قال رسول الله ﷺ: (اذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كـ .....) أ .توبيخه ب . مدحه ج . سبه د . قتله
22	اكتشف ان السير ما زال محفوفا بالخطر. ما مرادف ماتحته خط؟ أ . مغطى ب . معرضا ج . محاطا د . مملوءا

23	ولا تهنُ . ما معنى ما تحته خط؟ أ . ولا تضعف ب . ولا تخف ج. ولا تمل د. تيأس
24	خال من الهمّ والحزن أو سيّئ الحال لا أمل فيه (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا) أ . خاليا من الحزن ب . خاليا من الهم ج . كل ما ذكر صحيح د . خاليا من سوء الحال
25	فقد كانت الشجرة غليظة جدا. ما مرادف ماتحته خط؟ أ . متينة ب . سمينة ج . عريضة د . سميكة
26	قال فوزي المعلوف: هبوا الى المجد ولننشئ لنا ..... قوامه العلم لا الهندية القضب أ . وطنا ب . بيتا ج . قصرا د . ملاذا
27	تعني كلمة تتمرغ؟ أ . تقفز ب . تلعب ج. تتقلب د. تنام
28	وما زال يرقد في المشفى. ما مرادف ماتحته خط؟ أ . يقعد ب . يجلس ج . ينام د.يذهب
29	تعني كلمة محاذاته؟ أ . بجانبه ب . بإزائه ج. بمقابله د. كل ما ذكر صحيح
30	ما الذي اوجبه الرسول محمد ﷺ بالنسبة للطفل عند الولادة؟ أ- الاسم الجيد. ب - الملابس الجيدة. ج - كل ما ذكر صحيح د. العناية الجيدة.